1504 - يَا ابْنَ اسْتِهَا إذَا أَحمَضَتْ حِمَارَهَا : الضمير للأم والمعنى أنه ولد من جانب الاست دون القبل لخبثه ودعارته وقوله احمضت حمارها أى أرسلته فى الحمض وهو مثل لتمكينها الفحل من الاست كأنه سيم قبلها كما تسام الإبل الخلة فاحمضته كما تحمض الإبل يضرب فى التشبيه .

1505 - . . بَعْضِى دَعْ بَعْضًا : كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد ابن ربيعة وقد قتل اخا لعمرو بن هند وهرب فأراد عمرو قتل بنيه فتعلقوابجدهم زرارة وخاطب عمرا بذلك وذلك ان اباه عدسا قد ظأر عمرا فأراد أنك بمنزلة البعض منى وهؤلاء بعض لأنهم ابناء بنتى فارث لهم وارحمهم لأنهم يمتون إليك بالقرابة ويناسبونك يضرب فى عطف ذى الرحم .

1506 - . . حَامِلُ اذْكُرْ حَلاّ ً : الرجل يشد الحمل شدا يسرف فى استيثاقه فاذا أراد الحل أضر بنفسه وبراحلته ويروى يا عاقد اذكر حلا وعن ابن الأعرابى أنه قال سمعته من أكثر من ألف أعرابى فكلهم يقول يا حامل يضرب للنظر فى العواقب